

الدر المنثور

وأخرج أبو الشيخ عن وهب بن منبه .

أنه سئل عن خلق جبريل ؟ فذكر أن ما بين منكبيه من ذي إلى ذي خفق الطير سبعمئة عام .
وأخرج ابن سعد والبيهقي في الدلائل عن عمار بن أبي عمار .

أن حمزة بن عبد المطلب قال : يا رسول الله أرني جبريل على صورته .
قال " إنك لا تستطيع أن تراه .

قال : بلى فأرنيه .

قال : فاقعد .

فقعد فنزل جبريل على خشبة كانت الكعبة يلقي المشركون عليها ثيابهم إذا طافوا فقال
النبي صلى الله عليه وآله : ارفع طرفك .

فانظر فرفع طرفه فرأى قدميه مثل الزبرجد الأخضر فخر مغشيا عليه " .

وأخرج ابن المبارك في الزهد عن ابن شهاب " أن رسول الله صلى الله عليه وآله سأل جبريل أن
يترأى له في صورته فقال جبريل : إنك لن تطيق ذلك .

قال : إني أحب أن تفعل .

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المصلى في ليلة مقمرة فأتاه جبريل في صورته فغشي
على رسول الله صلى الله عليه وآله حين رآه ثم أفاق وجبريل مسنده وواضع إحدى يديه على صدره
والأخرى بين كتفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما كنت أرى إن شيئا من الخلق هكذا !
فقال جبريل : فكيف لو رأيت اسرافيل إن له لأثني عشر جناحا منها جناح في المشرق وجناح في
المغرب وإن العرش على كاهله وإنه ليتضاءل أحيانا لعظمة الله حتى يصير مثل الوصع حتى ما
يحمل عرشته إلا عظمته " .

وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن أبي جعفر قال : كان أبو بكر يسمع مناجاة جبريل
لرسول الله صلى الله عليه وآله ولا يراه .

وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله " لما رأيت جبريل لم
يره خلق إلا عمي إلا أن يكون نبيا ولكن أن جعل ذلك في آخر عمرك " .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " إن في الجنة لنهرا ما
يدخله جبريل من دخلة فيخرج فينتفض إلا خلق الله من كل قطرة تقطر ملكا " .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي العلاء بن هارون قال : لجبريل في كل يوم انغماسة في نهر الكوثر
ثم ينتفض فكل قطرة يخلق منها ملك .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس " أن النبي صلى الله عليه وآله قال : إن جبريل ليأتيني
كما يأتي الرجل صاحبه في ثياب بيض مكفوفة باللؤلؤ والياقوت رأسه كالحبك وشعره كالمرجان
ولونه كالثلج أجلى الجبين براق الثنايا عليه وشاحان من در